



مشروع مبرر لدراسة القانون

عشر من ديسمبر ، والفهم أن هذه الدورة ستكون خاتمة اجتماعات الجمع طبقاً للنظام الحالي . وفي خلال الدورة البرلمانية الحاضرة ينتظر أن يوضع نظام جديد للجمع ينص على الزيادة في أعضائه وعلى تنظيم اختصاصاته وتوسيعها ، إذ لا يخفى أن الجمع الحالي قد أنشئ في ظروف خاصة ، وقصده إلى تحقيق غاية ضيقة ، وأن عناصر مصرية تمتاز بمكانتها العلمية الرفيعة قد أبدت عنه لاعتبارات خاصة ؛ والفهم أن هذه العناصر ستبوء مكانتها الحق في الجمع الجديد ؛ وسيكون الجمع الجديد أداة لقوة علمية صالحة للعمل الثمر لخير اللغة العربية وتقديمها وتدعيم نهضتها ، وسيجرى على خطته من الاستعانة بالعناصر الممتازة في هذا الميدان من أبناء البلاد العربية الأخرى وكذلك من العلماء المستشرقين ، على أن تتخذ هذه المعاونة صورة المراسلة العلمية والمؤتمرات العامة كما هو متبع في الهيئات العلمية المماثلة في أوروبا

مؤتمر الرمد الدولي

اختتم مؤتمر الرمد الدولي الذي عقد بمدينة القاهرة منذ ٨ ديسمبر الجاري أعماله في الرابع عشر منه . وهذا المؤتمر هو الخامس عشر من نوعه ؛ وقد وجهت مصر الدعوة إلى عقده بها منذ عام ، واشتركت في إجابة الدعوة معظم الدول الكبرى وفي مقدمتها إنكلترا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا وأمريكا . وشهد المؤتمر وفود كبيرة من أعلام الطب الرمدى في أنحاء العالم . وقد كان لمقد هذا المؤتمر في القاهرة أهمية خاصة ، لأن مصر تعتبر موطن الأمراض الرمدية ؛ وقد تقدمت بها مباحث الرمد تقدماً عظيماً ، ولأطبائها الرمديين شهرة عالمية . وقد نوه أعلام الأطباء

وضع معالي وزير المعارف بصفته الرئيس الأعلى للجامعة المصرية مشروع إصلاح جديد لدراسة القانون في كلية الحقوق ؛ وأهم عناصر المشروع الجديد هو تخفيض مدة الدراسة من أربعة أعوام إلى ثلاثة ، وإنشاء قسم جديد لإجازة الدكتوراه تجرى الدراسة فيه باللغة العربية ، وتكون مدتها سنتين . وقد كانت دراسة الحقوق حتى الآن تستغرق أربعة أعوام ؛ ولم يكن بالكلية من قبل قسم للدكتوراه ، فكان الطلبة المصريون الذين يرغبون في الحصول على هذه الإجازة يقصدون بعد إتمام دراستهم بمصر إلى جامعات فرنسا ؛ وأنشئ أخيراً قسم للدكتوراه بكلية الحقوق ولكنه لم يحقق الغاية المرجوة من إنشائه لأن الدراسة فيه كانت بالفرنسية ، وكان الإقبال عليه لذلك ضئيلاً . وينص المشروع الجديد على حذف بعض مواد الدراسة التي أُنحِت غير ضرورية حتى تكون دراسة الأعوام الثلاثة شاملة لكل ما هو ضروري فقط . والواقع أن توحيد القوانين الأهلية والمختلطة ، وتقديم القضاء المصري بجهاته المختلفة في ميدان التوحيد ، وتخصير الإدارة الداخلية مما يسهل تبسيط الدراسة القانونية التي كانت تحتوي من قبل على عناصر كثيرة من الدراسات القانونية والإدارية والسالية لم يبق لها اليوم ضرورة . ومن جهة أخرى فإن المشروع الجديد يقرب إلى طلبة الليسانس دراسة الدكتوراه ويشجعهم بذلك على التقدم في دراسة العلوم القانونية العليا . وقد كان لهذا التعديل في مناهج الدراسة وقع حسن لدى طلبة الحقوق

مجمع اللغة العربية الملكي

يفتح مجمع اللغة العربية الملكي المصري دورته الجديدة في الثامن

كثيرة ، فهي سهاد الأديان والعبادات الأولى ، ومهد الفنون والبناء ؛ وليس من شك في أن الحضارة المصرية القديمة كان لها أثر عظيم في بناء الحضارة الأوربية ما يزال ماثلاً إلى عصرنا . وقد كان اليونانيون القدماء الذين يعتبرون من آباء الحضارة الأوربية ، يعتبرون المصريين أساتذتهم في الحكمة المقدسة وفي كل ضروب المعارف والحضارة ؛ وكانت مصر أول مهد في التاريخ لفنون النحت والتصوير ، وقد وضع المصريون القدماء المباحث الأولى لمسائل العالم الخالدة ، وهي المولد والحياة والموت ، ودعوا فكرة الخلود والبعث ومثلوها في النفوش والقبور ، ويحتفظ مصر الفرعونية بأقدم آثار في هذا الميدان . وليس من ريب في أن تقاليد الموت الفرعونية مازالت تمثل في كثير من تقاليدنا ، وقد أوضح الدكتور هارتمان محاضراته بعدد من الصور البديعة

وهذه المحاضرة التي ألقاها الدكتور هارتمان أخيراً هي واحدة من سلسلة من المحاضرات الأثرية والتاريخية التي يلقيها أثناء موسم الشتاء عن حضارة مصر الفرعونية وتاريخها

الصحافة والترجمة بكلية الآداب

تفتتح كلية الآداب بالجامعة المصرية قريباً قسماً جديداً للصحافة والترجمة والتحرير يلتحق به الحائزون لأجازة الليسانس في الآداب ، وسيسد هذا القسم الجديد فراغاً كانت الحاجة تدعو إلى سده ؛ وسيكون مهذاً حسناً لتخريج شباب يجيدون الترجمة والتحرير والأعمال الصحفية الفنية

المعجزة ، السعبرة

في (الرسالة) الفراء — الجزء ٢٣٢ — في (مجادلة في معجزات الإسلام) للسيد خليل جمة الطوال — هذا القول : « الأمر واضح فلا نبوة بنير معجزة — وإلا لادعى النبوة كل مشمود » والمعجزة في (الأديان) هي مضادة السنن الكونية ، والسير الطبيعية . والعلماء الغربيون التحررون يكفرون بالمعجزات ويرونها شعبذات ، ويقولون : إن الأنبياء لم يأتوا بها ، وإنما نسبها أتباع تلك الشرائع بعد حين أو قرون إلى شاريعها . ولهم في موسى والمسيح (صلوات الله عليهما) ووجودهما أقوال كثيرة .

الأجانب في المؤتمر بما كان للمرب من فضل عظيم في هذا الميدان . ومما هو جدير بالذكر أن هذا هو أول مؤتمر رسمي يفتتحه صاحب الجلالة الملك فاروق الأول بعد توليه الملك ، وقد أثر حفظه الله أن يفتتحه باللغة العربية بعد أن كانت المؤتمرات المماثلة تفتتح دائماً باللغة الفرنسية ، وبذلك وضع جلالة سنة جديدة نبيلة

معهد فرنسي جدير للدراسات الاجتماعية

قررت مدرسة الحقوق الفرنسية بالقاهرة أن تفتتح قسماً جديداً يسمى معهد الدراسات الاجتماعية المصرية ؛ وقد بدأت الدراسة بالفعل في هذا المعهد الجديد منذ ١٦ الجاري ؛ وصرح مديره الأستاذ بوايه أن الدراسة فيه ستجرى على مثل الدراسة في مدرسة العلوم السياسية بباريس ، وأنها ترمي إلى توسيع الثقافة القانونية والسياسية والاقتصادية ، وإعداد الطلاب للالتحاق بالأعمال في الشركات الأجنبية

ونستطيع أن نذكر بهذه المناسبة أن فرنسا تبدي في المعهد الأخير عناية خاصة نحو تدعيم نفوذها الثقافي في مصر ؛ فنذ أسابيع قلائل افتتحت في هليوبوليس مدرسة فرنسية جديدة (ليسيه) ، ويفد إلى مصر في كل شتاء عدة من الأساتذة والكتاب الفرنسيين بلقون المحاضرات المختلفة وينوّهون دائماً بما لفرنسا من مكانة ثقافية قديمة في مصر . وفرنسا تشعر أن صرح ثقافتها القديمة في مصر قد وهنت أركانه منذ بعيد ولم يبق منه إلا أطلال الجيل الماضي . وقد جاء اتفاق مونترو بالغاء الامتيازات الأجنبية ضربة جديدة لهذا النفوذ الثقافي ، ولم يبق في وسع مدرسة الحقوق الفرنسية أن تحصى في مهمتها ؛ فافتتح معهد الدراسات الاجتماعية هو محاولة جديدة للتمشي مع العهد الجديد ، واستدراك بعض ما طرأ على الثقافة الفرنسية في مصر من عوامل الوهن والضعف

دور مصر في بناء الحضارة

ألقي العلامة الدكتور هارتمان محاضرة في بهو قصر ميرابل بمدينة سالزبورج تحدث فيها عن « الدور الذي أدته مصر في تاريخ الحضارة » فذكر أن مصر القديمة بلد المعجائب من وجوه

في هذا المجال حرصاً على كرامته »

أما وقد أعلنت مرتين استنكارك لتزوير صاحب «المكشوف» وإقامتك الدعوى الجزائية عليه — وأنت المحامي — فأني أعتذر إليك عما كتبت بنية خالصة . ولا ريب أن الصحافة اللبنانية تستنكر مثلك هذا التحرش ، فتتصح صاحب « المكشوف » بالإقلاع عن خطته الشائنة ، أو تدعو كل عربي لمقاطعة صحيفته الغاذفة ، إن الباطل كان زهوقاً

(دمشق) رداً على كيني محاسن

إلى الأستاذ علي الطنطاوي

تقرب على بعض ما جاء في رسالته إلى أخيه ياريس (١)

عفا الله عنك أيها الأخ الكريم

أيجدرك — وأنت المنتصر للشرق النور على الاسلام — أن تجعل من بلد شرقي مسلم مضرباً لأمثال السوء ؟ لأن كان عيب السودان لوهم الأسمر أو بشرتهم القاتمة ، فإن خلف تلك السعرة وذلك القاتم قلوباً عامرة بالإيمان ، ونفوساً أيّسة تصف عن مواطن المسكنة وترباً عن الهوان ، وعقولاً على نزر ما تلقى من الثقافة — يحكم مركز السودان السياسي — جسارة دائبة التفكير فيما

يعلى شأن بلادها ، لا تخلد إلى الراحة ولا تستمرى الخمول

سل مصر الشقيقة تنبئك عنا وتصل أسباب التعارف بينك وبين أخيك الثاني ، فقد حان الوقت الذي يجب أن يعرف فيه بعضنا بعضاً حتى نتمل يداً واحدة فنهض برسالة الشرق والاسلام . وإن تدرع الأخ بأنه إلى غير سوداننا قصد فلا يفس أن كلمة « السودان » شاملة وأنه لا بد أن يلحقنا كفضل من السببة عفا الله عنك أيها الأخ الكريم ! على أني لا زلت معجباً بما تكتب ، نخوراً بغيرتك على الاسلام واتصارك للشرق . وأصدقك القول بأنني على رغم ما اضطرني إلى إثبات هذه الكلمة لم أقف قراءتي دون خاتمة الرسالة

(أم درمان — السودان)

(الرسالة) جاءنا من إخواننا السودانيين رسائل كثيرة في هذا المعنى

فاكتفينا بهذه الرسالة لاعتدالها ولعجزها

(١) العدد ٢٣١ من الرسالة

فقدان (المعجزة) عندهم في دين هو من مزايا ذلك الدين . وهم يسخرون من كل نحلة تدعيها ، ويمسبون كل طائفة تؤمن بها . ومن أئمة هؤلاء القوم في بلاد الغرب (م . جيو) صاحب كتاب (اللا دينية في المستقبل) وهو كتاب مهم احتوت عليه خزائنه (فريدريك نيتشه) وقد قرأه هذا الفكر الجرمانى ، وله في ذلك الكتاب تعاليق ذات بال . وهذا ما أورده (م . جيو) في مصنفه في مبحث فيه أرويه بلفظه ، قال :

« Le mahométisme seul s'est introduit dans le monde sans s'appuyer sur aucun témoignage visible et grossier, en éclatant non aux yeux, mais aux esprits, comme dirait Pascal; sous ce rapport il avait peut-être à son origine une élévation intellectuelle plus grande que le judaïsme et le christianisme »

فلو تعلم صاحب (الخليل) وعقل كلام هذا العالم الفرنسى لاستحى من أن يقول في (المعجزة) ما قاله إن كان من أهل الحياء وبعد فليعلم من يجهل أن معجزات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) التي كتبها مؤلفات المسلمين تزيد على معجزات النبيين كلهم أجمعين قاطبة

(.قارى')

إلى الأستاذ عبد الله عنان

اطلعت على الكلمة التي استنكرت بها فرية صاحب «المكشوف» في بيروت بنشره مقالات لك قديماً وادعائه أنك أرسلت إليه كتاباً لطيفاً مع المقال . وقد عجبت قبل ذلك وداخلني الشك في العتاب والمقال ، وقلت في نفسي كيف أقدم الأستاذ عنان على هذا التملق والاستخذاء لجريدة عرفت مراميها التجارية في بث الفتنة وإيقاع المداوة بين الأدباء فضلاً عن إيمانها في التزوير والظلم على قادة الأدب العربي في القطر المصري الشقيق . ولا رأيت الأستاذ أباً شبكة يملق على مقالك في صحيفة «الجمهور» أبدت استغرابي بمقال نشرته «صوت الأحرار» ومما قلت فيه : «ومن الغريب أن يستخذى الأستاذ عنان فيبعث للمكشوف بعتاب لطيف ومقال عتيق عرض فيه لوجوه الضعف في الحركة الأدبية المصرية ، ترصية لجريدة عرفت غايتها في شن الفارة على أدب إخواننا المصريين ، وكان ينبغي أن يرقه عن الخوض

في المسرح الروسي الحديث

يقاسى المسرح الروسي الحديث كثيراً من الممت بسبب الدكتاتورية الفاسدة التي يفرضها الطاغية ستالين ... وقد كان المظنون أن البلشفية الروسية هي أشهى ثمار الأدب الروسي الذي تقدمها ومهد لها ، ووضع لها في قلوب الفقراء أساساً من الثورة والتبرم والاشمئزاز من الوسائل القيصريّة العاتية في حكم الشعب ، وهو ما نلاحظه واضحاً تمام الوضوح في قصص دستو تشكسكي وتولستوى وترجينيف وتشيكوف ومن إليهم من أعلام الكتاب الروسيين ... وكان المظنون أيضاً أن فقيد روسيا العظيم جوركي سيقف حائلاً بين الأدب وبين طغيان الحكومة التي حاولت إفساده بإخضاعه لنظمها واستخدامه للتبشير بين الجماهير ، فلما شجر الخلاف بينه وبين رجال الثورة في إبانها استتبشر المفردون بالأدب الروسي خيراً ، ولكنهم سرعان ما فوجئوا بعودة جوركي إلى روسيا وصلحه مع طغاتها ، وصيرورته مبشراً بتماليمهم ، بل من أشد التحمسين لهم ، حتى خاب الظن ، ووثق الجميع أن مجد الأدب الروسي قد انهار ، وأنه ركد ركوداً لا أمل في انتعاشه منه قط ... ولولا أن كان جوركي أديباً بطبعه ، ولولا أن حياته امتدت في ظل البلشفية ، لكانت نكبة الأدب الروسي بتماليمها نكبة حاسمة ، إلا أن هذا الرجل الذي لم تلمه حياة الفراغ والدعة قد ستر هذا النقص فيما جناه هذا النوع القوضي من الحكم على الأدب في روسيا ، فلما مات خبا آخر قبس من هذه النار المقدسة التي ظلت أعواناً توجج قلوب الروسيين ومشاعرهم ... وقد هال موت جوركي رجال الحكم في روسيا وعلى رأسهم ستالين ، وهبوا ينصرون الأدب فيما يخيل لهم عن طريق المسرح ، وهم يبدلون جهود الجسارة لإقالة عثرته ، بيد أنهم لمبالغتهم في جعل المسرح للبلشفية ، لا البلشفية للمسرح ، ومبالغتهم أيضاً في بلشفة كل ما يتعلق بالتمثيل قد باءوا بالقشل من حيث كانوا ينشدون النجاح ... وهم يمتفون بهذا ، ولنا دأبوا على إبراز درامات جوركي على أكثر مسارحهم ، حتى أن روايته الأخيرة (بيجور بوليشوك) تتخل في الليلة الواحدة في أكثر من ستة مسارح من مسارح العاصمة ... وتبدو الروح البلشفية

المفتعلة في درامات أكثر الكتاب ، إما لاضطرارهم إلى إرضاء الحكومة وتعلقها ، وإما لعجزهم عن وصل ما انقطع من جهود أسلافهم العظام ... فهذه درامة (الأرستقراطيين) للكتاب نيقولا بوجودين تكاد تكون حرباً على الأرستقراطية التي يجملها شباب روسيا تمام الجهل ... وكذلك رواية إيفان كوشرجا (الساعاتى والدجاجة) إن هي إلا درامة فارغة برغم الطبل المدوى الذي دقه النقاد الروسيون لها ، وبرغم الجائزة السنية التي نالها صاحبها بسببها . على أن بعض الكتاب الذين احتفظوا باستقلالهم قد استطاعوا أن يكتبوا قطعاً فنية رائعة وإن تكن تحمل الطابع البلشفي أحياناً ... ومن هؤلاء الكاتب فسوفولود تشنفسكي مؤلف (الأساة التي تبشر بالخير) والتي اضطر أن يقحم عليها روحاً من نوع الميلودرام لإرضاء للسادة الحاكمين

ومن أعجب العجب خمول كتاب نابيين مثل كرشون وأفينوجنيف ... ويبدو أن سبب خمولهم عائد إلى عدم استطاعتهم هضم هذه الدكتاتورية التي يفرضها ستالين وأذناؤه على روسيا ، وهي الدكتاتورية التي حاربوها من قبل في شخص القيصر نفسه

في أصول الأدب

لعمريستاز احمد مسعود الزينات

كتاب جديد فريد في نوعه . يشتمل على أبحاث تحليلية طريفة في الأدب العربي وتاريخه . منها تاريخ الأدب وحظ العرب منه . العوامل المؤثرة في الأدب . أثر الحضارة العربية في العلم والعالم . تاريخ حياة ألف ليلة وليلة وهو أوفى بحث كتب في هذا الموضوع إلى اليوم . ثم قواعد تفصيلية للرواية التمثيلية الخ ...

يطلب من إدارة مجلة الرسالة

وثنائه ١٢ قرشا